

## لماذا تُعدّ جداول رأس المال البسيطة مهمّة؟ كم عدد المستثمرين الواجب إدراجهم ضمن جدول رأس مال شركتك؟

يتناول هذا المقال ماهية جدول رأس المال وأهمية تبسيطه.

جدول رأس المال (أو "جدول الرسملة") هو عبارة عن مستند يوضّح جميع تفاصيل ملكية الشركة، حيث يستعرض جميع أوراق الشركة المالية (أو أسهمها) مثل الأسهم العادية، والسندات القابلة للتحويل، والضمانات، ومنح الأسهم، كما يحدد مُلاك هذه الأوراق المالية وحصّة كل مالك منهم. وغالبًا ما تُحفظ هذه المعلومات في جدول بيانات يزداد تعقيدًا بمرور الوقت.

### كم عدد المستثمرين الواجب إدراجهم ضمن جدول رأس المال؟

من المؤكد أنّ المستثمرين المشمولين في جدول رأس مال شركتك سيصبحون سفراء لشركتك. فمن مصلحتهم أن تنمو شركتك لأن قيمة أسهمهم سترتفع وتنمو معها أيضًا.

عادةً ما يكون المؤمنون الأوائل بشركتك مجموعة من المستثمرين الملائكة والأصدقاء والأقارب. لكن سرعان ما تبدأ في جذب المؤسسات الاستثمارية والمستثمرين الكبار والمستثمرين المؤسسيين وأصحاب رأس المال المغامر الذين سوف يتفوقون معك لتسعير جولة تمويل ملكية شركتك. ثم ستكتشف بعد فترة أن عدد المستثمرين في جدول رأس مال شركتك أصبح أكثر مما تستطيع حصره في ذهنك.

## ولكن ما أهمية ذلك؟

قد يقدّم المستثمرون مزايا كبيرة للشركة (فقد يشكّلون قاعدة دعم لها ومجتمعًا من المؤيدين ذوي القيمة المضافة)، إلا أن إدارتهم قد تستهلك الكثير من الوقت والمال مع استمرار نمو شركتك وجمع المزيد من التمويل.

تكمّن المشكلة الرئيسية في أنّك ستحتاج إلى التواقيع والموافقات من كل اسم على جدول رأس مال شركتك لاتخاذ أي قرار متعلق بجمع التمويل والمساهمين. مثلًا عند إغلاقك أول جولة تمويل أسهم مسعرة لشركتك، ستنشغل كثيرًا محاولًا إغلاق عملية جمع التمويل الذي يتطلب متابعة تفاصيل العملية كاملة مع المستثمرين واحدًا تلو الآخر، وذلك حتى يتم التوقيع على كافة الاتفاقيات اللازمة. ومن هناك، **ستنطلق المزيد من الجولات التمويلية المستقبلية، وعمليات الاندماج والاستحواذ المحتملة، وغيرها من المسائل التي يجب إتمامها بسرعة لكنها تحتاج موافقة وتوقيع كل مساهم في شركتك.**

باختصار، يمكن لضمّ عدد كبير من المستثمرين في جدول رأس المال أن يشكّل عبئًا إداريًا على مؤسس الشركة، وقد يتطلب تكلفة قانونية مستقبلية ووقتًا أكثر مما يستطيع مؤسس الشركة توفيره وتحمله.

### توفّر منصة Zest العديد من المزايا إلى جانب ضمّ هؤلاء المستثمرين، وهي:

- ☑ أتمتة وإدارة عمليات الاستثمار الشاملة
- ☑ رقمنة عمليات تسجيل المستثمرين و/أو التحقق منهم، وتوقيع الوثائق، وإشعارات التمويل
- ☑ السماح بمراقبة حالة المعاملات والتحديثات، وجمع جميع الاستثمارات التي تتم عبر منصة Zest
- ☑ اتباع أفضل ممارسات الحوكمة والممارسات القانونية
- ☑ تولي إدارة الكيانات الاستثمارية مدى الحياة
- ☑ إمكانية تقديم سيولة ثانوية مستقبلية عند الرغبة في الخروج من الاستثمار مبكرًا وتجنّب التعقيدات في العمليات المعتادة

إذا كنت مؤسس شركة مهتم في منصة Zest ، فسيُساعدنا تواصلك معنا. يمكنك التسجيل في منصة Zest [هنا](#).

### كيف يمكن لمنصة Zest أن تساعد؟

تساعدك منصة Zest في تبسيط جدول رأس مال شركتك دون رفع الحد الأدنى للاستثمار في شركتك أو المساس بعدد المستثمرين الذين ترغب في ضمّهم.

تسمح لك منصتنا بضمّ العديد من المستثمرين في كيان استثماري يتحوّل إلى سطر واحد (وتوقيع واحد أيضًا) على جدول رأس مال شركتك. ويعود نموذجنا هذا بالفائدة على شركتك ومستثمريك على حد سواء، ويمكن استخدامه أولًا لتبسيط هيكل ملكية شركتك من خلال تجميع مستثمريك الحاليين في كيان قبل التحويل إلى حصص ملكية أو بين الجولات التمويلية. وثانيًا، يُستخدم أثناء الجولات التمويلية الجديدة لتمكين المستثمرين الجدد من التسجيل والانضمام مباشرة إلى كيان استثماري على منصة Zest والاستثمار عبره.

إضافة إلى ذلك، غالبًا ما سيكون المستثمرون الذين ترغب في ضمّهم في كيان استثماري على منصة Zest هم مستثمرون يساهمون بمبالغ أقل من حد أدنى معين تحدّده. وبالتالي، تمكّنك المنصة من الحفاظ على الفوائد الاقتصادية الكاملة لهؤلاء المستثمرين مع التمتع بإدارة جدول رأس مال مُبسّط.